العقيدة

أنواع التوحيد الثلاثة

السؤال: ما الفرق بين أنواع التوحيد الثلاثة: الربوبية، الألوهية، والأسماء والصفات؟

الجواب: أنواع التوحيد الثلاثة: الربوبية: وهو توحيد الله بأفعاله، كالخلق، والرَّزق، والإحياء، والإماتة، وما أشبه ذلك من أفعاله –جل وعلا– وتوحيد الإلهية، وهو توحيد الخالق بأفعال العباد كالذبح، والاستغاثة، والاستعانة، والتوكل وغيرها من أفعال العباد، فكل هذه يجب إفراد الله –جل وعلا– بها؛ لأنه لا يجوز صرف شيء منها لمخلوق. وتوحيد الأسماء والصفات: وهو وصف الله –جل وعلا– بما ثبت عنه– جل وعلا وعن رسوله –عليه الصلاة والسلام– على ما يليق بجلاله وعظمته من غير تعرض لهذا الوصف المثبت بتكييف ولا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل، المقصود أن هذه تُثبت كما جاءت عن الله وعن رسوله –عليه الصلاة والسلام– مع اعتقاد أن لها معاني، فالاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عن ذلك بدعة كما قال الإمام مالك.

المصدر: **برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الأربعون، 1432/7/17.**